

وفاة الكاتب والناشط الفرنسي بيار رابحي أحد أبرز رموز الدفاع عن البيئة



باريس - أ ف ب

توفي الكاتب والناشط البيئي الفرنسي بيار رابحي، أحد رموز الإيكولوجيا الزراعية في فرنسا، عن 83 عاماً، على ما أفادت أسرته.

وأشار ابنه فياني إلى أن المزارع العضوي ومحب الطبيعة، الذي يضم بين معجبيه الممثلة الفرنسية ماريون كوتيار، توفي إثر إصابته بنزيف في المخ.

ورابحي مولود عام 1938 على أطراف الصحراء الجزائرية عندما كانت لا تزال جزءاً من مستعمرة فرنسية، ونشأ ليصبح رائداً في الإيكولوجيا الزراعية، أو الزراعة المستدامة التي تسعى إلى تجديد الطبيعة من دون استخدام المبيدات الحشرية أو المواد الكيميائية.

وفي ثمانينيات القرن العشرين، سافر رابحي مراراً وتكراراً إلى إفريقيا جنوب الصحراء حيث كان يسعى لتطبيق أفكاره هناك.

وكان رابحي صديقاً للزعيم الراديكالي في بوركينا فاسو توماس سانكارا، القائد العسكري الذي أراد القضاء على الفقر

في بلاده.

وفي عام 2002، جذب انتباه وسائل الإعلام بمحاولته الفاشلة للترشح للرئاسة، وقال إنه فعل ذلك لإثارة الجدل حول "الوضع البيئي والإنساني الطارئ".

وقال رابحي في 2012 إن "الزراعة بحاجة إلى الإصلاح. لا يمكن أن يكون لدينا نظام يدمر ويلوث بحجة الإنتاج". وأضاف: "نحن ننظر إلى الكوكب على أنه مستودع موارد يجب تحويلها إلى دولارات، واستنفادها حتى آخر سمكة وآخر شجرة، بدلاً من رؤيتها على أنها واحدة رائعة حيث يمكننا إيجاد حياة ذات معنى وقيمة أكبر".

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.